

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

سود والأبلق مبني بحجارة سود وبيض فلذلك سمي الأبلق .
ودومة الجندل بضم الدال قال أبو بكر ابن دريد : وأصحاب الحديث يقولون بفتحها وهو خطأ .
وقد حكاه غيره وهو على عشر مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق وإثنتي عشرة من مصر . 38 باب الرجل الصعب الخلق الشرس الطبيعة الشديد الحاجة .
قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (لَتَجِدَنَّ أَوْلَاَنَا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ) قال : وكان المفضل فيما بلغني عنه يذكر أن المثل للنعمان بن المنذر قاله في خالد بن معاوية السعدي ونازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة فذهبت مثلاً .
ع : الذي نازع خالد بن معاوية بنو غنم وهو غنم بن دودان بن أسد وسنذكر خبره بعد هذا إن شاء الله تعالى .
وهذا المثل في رجز لأرطاة بن سهية مشهور قال :
(إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ... ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مَنْ غَيْرِ عَوَرٍ) .
(أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ ... أَبْذَنَ إِذَا بُؤِزْتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرٍ)